

### منى (اسم مستعار)

اختارت طبيبها عام ٢٠١٨ عبر إعلانات على فيسبوك، وتقول "اتصلت بالطبيب الذي أبلغني أنه اختصاصي جراحة تجميل وترميم، وأنه عمل في مدينة الحسين الطبية".

اتفقت منى على مبلغ ٣٦٠٠ دينار أردني مقابل عملية شفط دهون وشد جلد ونحت للجسم، ولكن على أرض الواقع "فشلت"، وتبين أن الصدر غير مستوي بحيث احتوت جهة على سيليكون أكثر من الجهة الأخرى.

بعد ٦ أشهر أجرت المريضة عملية تصحيح عند الطبيب ذاته، وفشلت العملية الثانية بعد ظهور انتفاخ في البطن وبروز ندوب وزوائد لحمية وانحناء في الظهر وآلام في الرقبة.

بعد تقديم شكوى للنقابة تبين أن الطبيب اختصاصي طب الأطفال، وجرى تحويله إلى لجنة تأديب ومنعه من مزاولة المهنة وغرامة مالية للنقابة بمبلغ ألف دينار، وما زال يمارس مهنته ولكن في عيادة أخرى وفي مكان آخر، فتقدمت بشكوى إلى المدعي العام ولا تزال القضية لدى القضاء.

### سعاد (اسم مستعار)

تعرفت على الطبيب لمعالجة ترهلات ما بعد الولادة عبر صفحة في فيسبوك، وتواصلت معه ووعدتها بنحت جسمها والحصول على جسم "مرسوم رسم"، واتفقا على مبلغ ١٥٠٠ دينار أردني.

أجريت العملية في مستشفى خاص حسب الأصول من حيث إجراء فحوصات لا تعرف تفاصيلها ووجود طبيب تخدير، واكتشفت لاحقا أن طبيبا آخر هو من أجرى العملية لانشغال الأول بعمليات أخرى.

وبعد ٣ أشهر من الألم والعيش على المسكنات راجعت سعاد طبيب اختصاص، وتبين أن كميات الشفط كبيرة ووصلت إلى حد العظم، وحصل ثني في الجلد بسبب انعدام الدهون في المنطقة وبروز فوق المعدة، فقامت بتسجيل شكوى لدى نقابة الأطباء ودعوى ما زالت منظورة أمام القضاء.

### رحمة (اسم مستعار)

أجرت عملية تجميل للوجه والعينين داخل العيادة دون وجود طبيب تخدير، ولم تجر لها أي فحوصات قبل العملية، وتقول "لم أعرف أن الطبيب غير مختص في التجميل، وأنه طبيب عام إلا بعد فشل العملية"، إذ ظهرت أورام في الرقبة والعينين، فتقدمت بشكوى لدى وزارة الصحة، وتحولت القضية إلى المحكمة وما زالت مستمرة.